

السيدة الأستاذة الدكتورة/ هدي مصطفى-رئيس لجنة دراسة ومتابعة السمات الإنتاجية  
المميزة لقرى حياة كريمة بجامعة أسوان وبالتعاون مع محافظة أسوان.

تحية طيبة وبعد،،،

تجدون برفقه تقرير مفصل عن زيارة اللجنة لمركز إدفو يوم الاثنين الموافق  
٢٠٢١/٩/٢٧ (قرى الرمادي ووادي الصعايدة والكلح شرق) فيما يخص الحرف اليدوية  
التراثية بهذه القرى.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

مقدمه لسيادتكم

د/ رضوان عبد الراضي سيد أحمد  
(عضو اللجنة)

## تقرير عن

زيارة لجنة الجامعة لمركز إدفو لمتابعة السمات المميزة لقرى مبادرة حياة كريمة بالتعاون مع  
محافظة أسوان

( الحرف اليدوية والصناعات التراثية )

## إعداد

أ.م.د/ رضوان عبد الراضى سيد أحمد سيد

أستاذ الآثار المصرية المساعد-كلية الآثار-جامعة أسوان

وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية المجتمع

مدير مركز حضارة وتراث أسوان بجامعة أسوان

عضو اللجنة فيما يخص الأنشطة الإنتاجية للحرف اليدوية بالقرى

## تقرير عن

زيارة لجنة الجامعة لمتابعة ودراسة السمات الإنتاجية المميزة لقرى مبادرة حياة كريمة بالتعاون مع محافظة أسوان لمركز إدفو

( الحرف اليدوية التراثية والصناعات )

إنه في يوم الاثنين الموافق ٢٧/٩/٢٠٢١ قامت لجنة الجامعة لمتابعة ودراسة السمات الإنتاجية المميزة لقرى مبادرة حياة كريمة بالتعاون مع محافظة أسوان بزيارة مركز إدفو، وقد تفضل معالي الوزير المحافظ بتوفير كافة الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لإنجاح الزيارة (توفير سيارة خاصة- التغطية الصحفية والإعلامية للتوثيق-التواصل مع رؤساء القرى والمجالس المحلية والقروية)، وذلك لتسهيل أعمال اللجنة والتجول في القرى ومقابلة الأهالي.

وقد قامت اللجنة بزيارة القرى التالية:

أولاً: قرية الزنيقة (الرمادي قبلي)-غرب إدفو:

السمات المميزة الإنتاجية للقرية:

تتميز قرية الزنيقة بالرمادي قبلي بغرب مركز إدفو بالعديد من منتجات الحرف اليدوية التراثية والصناعات، وهي:

- ١- منتجات حرفة فن الكروشيه اليدوية (إبرة واحدة):  
بندانات بناتي-فساتين بناتي-كوفيات رجالي وحريمي-توك للشعر-شرابات ولكالك أطفال-شيلان أطفال-سلبوتات أطفال-بروفالات أطفال-مفارش سرير-مفارش تربيزة-زينة وفوانيس رمضان-شنط حريمي للخروج-شنط أطفال للمدارس.
- ٢- منتجات حرفة جريد النخيل (حرفة القفاص) اليدوية:  
أقفاص نقل وحفظ الفاكهة والخضروات-أقفاص الطيور-الأسرة الجريد-الكراسي الجريد-الترييزات الجريد.
- ٣- منتجات حرفة حوص النخيل أو التصفير (حرفة الخواص أو المضفراتي) اليدوية:  
يتم تصفير حوص النخيل (أوراق النخيل المتصلة بالجريد) في شكل ضفاير تستخدم في المنتجات التالية:  
جلف (حصر) للإفتراش وأيضا للصلاة (مصالي)-مفارش للدكك أو الكنب-زينة للتعليق في المنزل-القفف لحفظ وحمل الأشياء خاصة الطعام-أطباق طعام (صينية)-طبق للخبز.
- ٤- حرفة أطباق الطعام الملونة:  
يتم تقطيع الجرباحة (سباطة البلح الجافة) إلي شرائح وأعواد رفيعة، وتثني في هيئة دائرية لتشكيل أطباق الطعام وتكسي بخيوط الصوف والسلوفان الملونة، وتستخدم في تغطية صواني الطعام في المنزل أو عند اخراج الصواني وحملها خارج المنزل – تعلق كزينة علي حوائط المنزل.
- ٥- منتجات حرفة الأنوال اليدوية:  
الثلت-السجاجيد والفرش (بخامات جديدة ومن الممكن أيضا بخامات قديمة من خيوط الأقمشة المستعملة [إعادة تدوير]القديمة).

- ٦- حرفة عمل الغطاءات والتلبيسات اليدوية من الفرو:  
غطاء وتلبيسات الجذامات- غطاء وتلبيسات الغسالات- غطاء وتلبيسات سلال القمامة- غطاء  
وتلبيسات التربو في المطبخ- سبت خضار بلاستيك- شنت فـرو.
- ٧- حرفة خيوط المكرمية اليدوية:  
مفارش- فوانيس رمضان- أطباق فاكهة- بوك حريمي- جراب وحافظة موبايل كروس- تلبيسة فناجين  
القهوة وأكواب الشاي- تلبيسة طواجن الطعام الفخارية.
- ٨- صناعة المنتجات الجلدية:  
حقائب اليد والشنت والبوك الحريمي للخروج من الجلد ( استخدام ماكينات الخياطة مع تقفيل  
وتفنيش وزينة يدوية).
- ٩- الخياطة وتفصيل الملابس:  
درسات- فساتين- عبايات حريمي- يونيفورم المدارس- حقائب المدرسة من ملابس الجينز القديمة  
(إعادة تدوير).

ثانيا: قرية الشهامة بوادي الصعايدة (إدفو غرب بالقرب من حاجر إدفو ومدخل طريق إدفو  
الصحراوي):

زيارة لمركز (التأهيل لمزاولة الخياطة والكروشيه ونول الكليم) بقرية الشهامة (وادي الصعايدة)  
يقوم المركز بتدريب الفتيات والمرأة المعيلة علي الأشغال اليدوية، ويقوم المركز بعمل المنتجات  
التالية:

- أشغال الكروشيه اليدوية.

- نول الكليم.

- كفرات الوسادات.

- الشنت الحريمي بخيط المكرمية.

- شنت كروشيه.

- مفارش كروشيه أسرة وتريزات.

- كوفيات كروشيه.

- زي المدارس (كل المراحل).

- ملابس أطفال.

- فساتين.

- مفارش.

-عبايات حريمي.

ثالثا: قرية الحقنة-الكح شرق (كلح المفالسة-شرق إدفو):

تشتهر هذه القرية بتصنيع شبك الصيد بطريقة يدوية خالصة منذ حوالي عام ١٩٣٣ مما يمكن اعتبارها حرفة يدوية تراثية توارثتها الأجيال جيلا بعد جيل واستمرت حتي اليوم في هذه القرية.

- تكلمنا مع العاملين بهذه الحرفة من كبار السن، وعرفنا منهم أن حرفة تصنيع شبك الصيد تمر بعدة مراحل، وهي:

١- شراء المادة الخام بالكيلو (خيوط الشبك جاهز من المصنع). ويتكون هذا الشبك من وش (وجه) وبدن.

٢- في الجزء العلوي من الشبك يتم إدخال الميقات والفل.

٣- في الجزء السفلي من الشبك يتم إدخال الميقات وحبل ورصاص (ثقيلة).

- يستغرق العمل لإنهاء شبكة صيد واحدة يومين كاملين وهو عمل مرهق.  
- يشتكي الحرفيون من استغلال التجار وغلو المادة الخام، وكساد الصنعة وعدم إقبال الصيادين علي الشراء منهم كما كان في السابق وقد هجر أغلب الحرفيين هذه الحرفة بسبب قلة السمك وأنشطة الصيد، وكذلك ضعف الدخل من هذه الحرفة، وعدم إقبال الشباب والأجيال الجديدة علي هذه الصنعة وسفرهم إلي الغردفة والمدن السياحية للعمل بها وهجر القرية.

- هذه الحرفة المتميزة لهذه القرية مهددة فعليا بالانقراض والاختفاء تماما بصورة تدعو المسؤولين إلي التدخل العاجل والفوري لإنقاذ وجود واستمرار هذه الحرفة الفريدة والمتميزة لهذه القرية.

ملاحظة هامة:

- تعاني هذه القرية من الفقر الشديد والحرمان الكامل من ضرورات المعيشة والحياة، وبيوت هذه القرية قديمة جدا ومتهالكة وغير آدمية تماما ومهددة بالسقوط في أي وقت، ويعاني أهلها من ضيق العيش وقلة الدخل ويعيشون حياة غير كريمة أو آدمية تماما. ونرجو من السادة المسؤولين التدخل العاجل والجاد من أجل تحسين أحوال هذه القرية وتحقيق حياة كريمة لهم.

مدة العمل في هذه المنتجات:

- تستغرق عملية إنتاج الحرفة اليدوية والانتهاء من المنتج في شكله النهائي فترة تتراوح ما بين سبعة إلي عشرة أيام، ومن الممكن في مدة أقل من ذلك بمضاعفة الجهد حسب طلب الزبون واستعماله في الحصول علي المنتج.

المشكلات من وجهة نظر الحرفيين:

- يعاني معظم الحرفيين في هذه القرية من عدة مشكلات، ومن الممكن إجمالها فيما يلي:

- غلو المادة الخام وارتفاع أثمانها، وأحيانا عدم توفرها في السوق المحلي بإدفو والاضطرار إلي شرائها من أسواق القاهرة، وبذلك تكون التكلفة عالية جدا بالنسبة للحرفي.
- استغلال التجار الذين يشترون من الحرفيين منتجاتهم، ثم يبيعونها للزبائن بضعف الثمن الذي اشتروها به.
- عدم وجود دعم مادي أو فني أو معنوي أو وجود تمويل يسمح بالتوسع في عمل مشروعات وأنشطة لهذه الحرف.
- عدم وجود تنظيم دعاية وإعلان عن منتجاتهم للوصول إلي أكبر عدد من المهتمين والزبائن.
- عدم إقامة معارض ثابتة أو متنقلة دائمة أو موسمية يتم تجميع كل المنتجات فيها في مكان واحد.
- عدم عقد دورات تدريبية لتدريب الحرفيين وصقل مهاراتهم، وذلك لتدوير الخبرة بينهم وبين الشباب من الأجيال الجديدة الراغبة في تعلم وإتقان الحرفة.
- يطلب الحرفيين في هذه القرى إنشاء ورش ومشاعل مجهزة بالخامات والعدد والآلات والماكينات التي تساعد الحرفي في الإنتاج وتجويد وإتقان حرفته.
- مشكلة تسويق المنتجات بصورة واسعة داخل وخارج مركز إدفو.
- عدم وجود أماكن مخصصة لتجميع الحرفيين.
- عدم التواصل مع الحرفيين أو الاهتمام بمشاكلهم من الجهات المختصة.
- عدم تشجيع الحرفيين للثقة في النفس وإيمان كل حرفي بنفسه وثقته في منتجاته وجودتها.
- عدم التثقيف والتوعية في قيمة الحرف التراثية وأهمية الحفاظ علي تراث الأجداد واستمراره للأحفاد وعدم توقفه واندثاره وحفظه للأجيال القادمة (التنمية المستدامة للتراث).

انتهى

د/ رضوان عبد الراضي سيد أحمد.  
(عضو اللجنة عن الحرف اليدوية والصناعات التراثية)